الثائر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

١٧	الخميس ١٧ آذار ١٩٥٥	٣

رؤوس اقلام

من كل مكان

• الحليفة ايضاً !! اذاع راديو انقرة ، تصريحاً للمتحدث بلسان الخارجية التركية ان تركيا وجهت انذاراً الى الحكومة السورية لانها تعرض السلم في الشرق الاوسط للخطر نتيجة للميثاق الاخير ..

• استعمار صريح : اعلن في القدس المحتلة ان بعثة مشتريات يهودية ستسافر في الاسبوع القادم الى انقرة اذ ان الحكومة التركية قد وقعت عقداً مع شركة «سوليل بونية» اليهودية للبناء ينص على قيام الشركة بأنشاء مطار حربي في تركيا تبلغ تكاليفه ثمانية ملايين ليرة تركية.

• شوكة في النضال ?? في الوقت الذي يشتد فيه نضال الفدائيين في المغرب، ذهب طاهر بن عمار على رأس وفد من الوزارة التونسية لباريس لاستئناف المساومات ...



كلمتنا

الارادة اولاً ...

النضال الشعبي ضد الحلف العراقي ـ التركي لا يزال على شدته وعنفه .. وقد ادى هـــذا النضال العنيد الى تطور المعركة الدائرة بين الشعب واعدائه وانتقالها الى مرحلة جديدة ..

وتميزت هذه المرحلة بصدور بيان مشترك عن حكومتي مصر وسوريا وبتأييد من السعودية. والبيان، في ظاهره وبغض النظر عن الدوافع والظروف التي ادت الى صدوره ، حل ايجابي لا بأس به ضد سياسة الاحـــلاف وخطوة ضعيفة في الاتجاه القومي الصحيح ..

ووجه الايجابية في البيان المذكور واضح في كونه لا يرفض الاحلاف فحسب بل يدعو الى انتهـــاج سياسة اتحادية تزيد الوطن قوة ومنعة . وتبدو علائم الاتجاه الصحيح في هـــذا البيان وشروحه في انه :

● اكد ، خلافاً لروح الحلف العراقي ـ التركي ونصوصه ، ان « اسرائيل » هي مصدر الخطر الاكبر على شعبنا ومستقبل اجيالنا ، وليس لغيرها ، توجه جهودنا وقوانا ..

● اوجب انشاء قيادة عسكرية عربية تشرف على القوى العسكرية والصناعات الحربيـــة والمواصلات وتنسقها جميعاً من اجل رد العدوان وصده وحدد لذلك موعداً قريباً ..

● اثبت ضرورة اقامة اتحاد اقتصادي بـين الدول صاحبة البيان وتوجيه امكانيــاتها الاقتصادية لما فيه دعم دفاعها وتقويتها ..

● دعا بقية الحكومات العربيـــة للانضمام الى هذه المنظمة الجديدة ..

فالبيان بجملته قـــد اقر بشكل ضعيف متحفظ قسماً من المطالب القومية الكبرى . واولى هذه المطالب تحقيق الوحـــدة العربية . فقد رسم البيان لها خطوات فرعية متـــرددة تنقصها الارادة والجرأة .. وهذه الخطوات لا تظهر اطلاقاً عمق ايمان الشعب بالوحدة العربية واعتباره اياها الطريق الوحيـــدة للخلاص والتحرر والكرامة ..

وثانيها انه اشار الى وجوب العمل للرد على اعتداءات اليهود .. وقد تجاهل البيـــان كلية دعوة الثأر باعتبارها السبيل السليم للقضاء على مصدر الخطر الذي يتهددنا ..

ثالثها انه اعلن رأي الشعب في الاحلاف الاستعمارية واستنكاره لها..

هذا البيان هو خطوة الى الامام اذا مـا صدق واضعوه وامتلكوا العزم على تنفيذه.. وليس هناك شيء يمنع تنفيذه ، الا اذا كان بعض واضعيه قد ارادوه وسيلة لتخفيف حدة الضغط الشعبي .. وهؤلاء اضعف من ان يقفوا في طريق شعب يريد الحياة والوحدة والثأر ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



معركة المقطع (١)

اول تموز ١٨٣٦

بعد نزول الافرنسيين الى الشاطىء الجزائري سنة ١٨٣٠ واحتلالهم لمدينتى الجزائر ووهران ارادوا احتلال باقي اجزاء الجزائر، ولكنهم توقفوا ردحاً من الزمن امام صخرة المقاومة الضارية التي ابداها الشعب العربي هنالك بقيادة عبد القادر الجزائري الذي بايعه الشعب مراراً، اميراً للجزائر بعدهرب واليها التركي.

واستعد الامير عبد القـــادر اكبر استعداد ، فنظم الجيش وجهزه واخذ في مقارعة الافرنسيين بدون هوادة كان من نتيجته ان طلبوا الهدنة . ولكنهم عادوا فنكثوها... فكانت معركة المقطع . . . فلقد خرج الجنرال الافرنسي «تريزيل» من مدينة وهران مع خمسة آلاف من المشاة وفرقة من الخيالة واربع قطع من المدافع الجبلية وعسكر في سهل يعرف بسهل «سيك» يريد قتال الامير. فمشى اليه عبد القادر في الفي فارس والف من المشاة وقسم جيشه الى ميمنة وميسرة واستلم هو قيادة القلب ، وابتدأ القتال مناوشة مدة يومين، وفي اليـــوم الثـــالث هجم الافرنسيون فالتحمت الصفوف واشتد القتال وكرت عليهم جيوش العرب فارتدت جيوش الافرنسيين ذعرا وهلعاً ولمـــا رأى «تريزيـــل» الهزيمة البشعة محيقة قفل راجعـــاً يريد الوصول الى مدينة وهران .



١٥ ازار ١٩٤٨

جرمة بحق الشعب .. خونة بحق الامة وحق ابنائها جلسوا جنباً الى جنب مع المستعمر الباغي يوم ١٥ آذار ١٩٤٨ في عمـــان ليسطروا بايدي الخيانة والغدر معاهدة جديدة من معاهدات الذل والاستعباد ..

فلقد اقسمت الفئـــة الحاكمة في الاردن على ان تنفذ ما خطه المستعمر الانكليزي.. فلم تتردد ثانيـــة عن موافقتها لتلك المعـــاهدة الاثيمة ، المعاهدة البريطانية الاردنية، التي نصت على ابقاء القوات البريطانية في الاردن وسمحت للمستعمر ان يعزز قـــواه الجوية ويبقيها في مطاري « عمان » و « المفرق » العربيين . واتفق على ان يؤلف مجلس حماية ودفاع يكون لبريطانيا نصف ممثليه . وعلى هـــذا المجلس ان «يشرف على رسم خطط حربية يتفق عليها » وتعتمد الموافقة على « ما تفرضه مصـــالح البلدين الاستراتيجية .» وتدوم هذه المعاهدة في حيز التنفيذ مدة عشرين سنة .

عشرون سنة كاملة من حياة شعب سقيتموها ياخونة الاردن كأس الخنوع والاستعمار .. فمتى حق لكم استعباد غيركم يا بائعي انفسكم ؟؟ حذار ... فلسوف تخبو ناركم غداً.. عما قريب.. يوم الوحدة .. يوم الثأر .



الارقام تتحدى: كل من فقد ثقته بشعبه .. وبامكانيات امته الهائلة.

نحن وهم ..

● يبلغ سكان دولة الاعداء حسب احصاء سنة ١٩٥٤، ١،٦٧٥،٦٤٤ نسمة منهم ١،٤٨٨،٤٧٣ يهودياً . بينما يبلغ تعداد سكان الوطن العربي ما يزيد عن ٧٨ مليون .

هذا ولم يزيد عدد السكان اليهود في سنة ١٩٥٤ عن سنة ١٩٥٣ سوى خمسة آلاف يهودي

ومما يذكر ان «دافيد بن غوريون» عندما كان رئيساً لوزارة اليهود، وضع برنامجاً لمدة خمس سنوات على اساس ان يصبح عدد اليهود في فلسطين ٤ ملايين في نهاية عام ١٩٥٤ ولكن المشروع فشل .

هذه هي الارقام تتكلم وتتحدى كل من ضعفت نفسه ... كل من فقد ثقته بامته وبامكانياتها الهائلة .

امكانياتنا البشرية الضخمة المجزأة يجب ان تتوحد وتسخر في سبيل الثأر ومحو العار اذا ما اردنا الحياة والبقاء .

غابة اتاتورك ... !!

يحاول اليهود بكل وسيلة ممكنة لتحريج اكبر مساحة ممكنة من الاراضي في فلسطين .

● هل تعلم بان عدد اليهود في مصر كان يبلغ ٨٥،٠٠٠ يهودي عام ١٩٣٩ وان هذا العدد هبط الى ٤٥،٠٠٠ يهودي في الوقت الحاضر، وذلك نتيجة لهجرة معظم الشبان اليهود، الذين كانوا يقيمون في مصر، الى «اسرائيل» عن طريق فرنسا وايطاليا . !!

● هل تعلم بان المساعدات والاعانات الخارجية تشكل ٣٠٪ مع ميزانية اليهود الجديدة اي ما يقارب ١٨٩،٠٠٠،٠٠٠ ليرة يهودية. ومن ضمن هذه الاعانات ٦٨ مليون ليرة يهودية تقبضها دولة الاعداء من التعويضات الالمانية، و٦٧ مليوناً من المساعدات الاميركية .. !!

فقد بلغ مجموع ما غرس من الاشجار المختلفة منذ عام ١٩٤٨ حتى الان ٢٢ مليون شجرة. وتحتل هذه الاشجار ١٠٤ آلاف دونماً موزعة في جهات مختلفة.

ويقوم اليهود الآن بغرس غابة جديدة باسم «غابة هرتسل»، احد زعماء اليهود الاولين، على عشرة آلاف دونم . وسيبلغ عدد الغرسات التي ستزرع في هذه الغابة الجديدة ثلاثة ملايين .

ويستغل اليهود عملية التحريج هذه لكسب الشخصيات العالمية والدول لجانبها من جهة فهناك مثلاً غابة ترومان، وغابة اتاتورك وغابة تشرشل وغيرهم. ومن جهة ثانية ليستغلوا هذه الاشجار لاغراض اقتصادية وعسكرية استراتيجية .

● شرعت حكومة اليهود بتنفيذ رأي «بن غوريون» بصدد اسس «اسرائيل» الدفاعية الجديدة، والقائل بنشر المستعمرات المحصنة فوق رمال النقب وحشد الطلائع فيها .

ففي الميزانية الجديدة بند خاص لانشاء ٢٥ مستعمرة جديدة في شمالي النقب .

قسم ..!

بالله ... بالشهداء ... بالبيت المقدس ... بالدم
بالجائع الثاوي هنا تحت الخيام ... المعدم
بالطفل يصرخ ضارعاً من وحشة وتيتم
بالآهة الصماء – من ثكلى – توارت في الفم
بالانة الخرساء من متشرد متألم
بالتاركين بلادهم للغاصب المتقحم
بالمدلجين بجوعهم ... والمصبحين بعلقم
بالشعب ... شعب العُرب يحيى في الشقاء المضرم
... لا لن نباع اليوم في الاسواق بيع الاسهم !
لا لن نكون مطية لمضلل او مجرم !
لا لن نساق الى المجازر كالقطيع الملجم

* * *

الشعب اقسم ان يعيش محرراً بين البشر
شعب العروبة سوف يمحو كل خداع أشر
سيعيش للمجد التليد وللأماني الكبر
للوحدة العظمى ، لدنيا النور ، لليوم الاغر
للعزة الشماء ، للأمل الكبير المنتظر
للثأر في يوم يذوب الصخر فيه والحجر !
... ونقول حينئذ رفعنا العار عنا والصغر
ويعود كل مهاجر للعيش في الوادي النضر
وتزول كل دجنة ، وتشع اضواء القمر
ويضمنا الف المحبة والاخاء المزدهر
ونعيش شعباً واحداً قد باركته يد القدر !

حسن صادق حميدان
(الاسكندرية)

تناقضات !!!

● عندما زار الملك سعود منذ مدة الكويت ، والبحرين وقطر، اراد الشيخ علي بن شاني امير قطر ، ان يظهر عاطفة المحبة التي يكنها للملك سعود فأهداه خمسة وستين سيارة «كاديلاك» من طراز ١٩٥٥ !!

● .. وفي قطر اليوم يوجد حوالي عشرين الف عربي يفتك بهم الجوع والحرمان والمرض!!

● .. وفي هذا الاسبوع زار قطر الامير ابن جلوي حاكم الظهران ، ومرة اخرى ابى الشيخ علي الا ان يبرهن على كرمه الحاتمي فأهداه خمسة وثلاثين سيارة .. «كاديلاك» ايضا !!

● وفي نفس الاسبوع كذلك جاء الوفد الاميركي لاختيار الفي شاب نازح لترحيلهم الى اميركا لتأمين قوتهم اليومي !!

● ..مدخول قطر لهذه السنة ١٥ مليون جنيه استرليني فقط..

● ..ثمن الاستعمار الانجليزي في الاردن يبلغ ثمانية مليون جنيه استرليني ، وايضا فقط!!



النصر في النهاية... للشعب

لقد بدأ الاحتلال الفرنسي لمراكش في اواخر عام ١٩١١ حيث زحفت جيوش المستعمر على مدينة «فاس» عاصمة البلاد، وفي نفس الوقت كانت الجيوش الاسبانية تحاول الاستيلاء على الريف من الساحل الشمالي. وبعد التهديد والوعيد والمراوغة ارغم سلطان مراكش على توقيع معاهدة «الحماية» المشؤومة في ٣٠ اذار عام ١٩١٢.

خيل للمستعمر انه قد وصل الى بغيته بهذه السهولة دون مقاومة من الشعب. ولكن الحال كان عكس ذلك. فبينما كانت القوات الفرنسية تقيم الاحتفالات اغتباطاً بمناسبة توقيع المعاهدة، ثارت جموع الشعب في مراكش وتكاتفت السواعد للقضاء على الدخيل، وعلى اثر ذلك عينت فرنسا الجنرال «ليوتي» مقيماً عاماً وهو معروف بسياسة القمع والتنكيل.. واستمر الثوار في حصارهم لمدينة «فاس» وكادت المعركة تكون فاصلة لولا المدفعية الفرنسية التي نجحت في فك الحصار.

اما معاهدة «الحماية» مع تقييدها لمراكش بشتى القيود، لم تتح للمستعمر ان يسيطر كلياً على مقادير وامكانيات البلاد. فالمعاهدة تنص على القيام بالاصلاحات الداخلية الضرورية وتاسيس حكم قائم على دعائم متينة واعطاء حق الاحتلال العسكري لفرنسا اذا ما اختل الامن في البلاد.

والمستعمر الفرنسي لم يتقيد حتى بنصوص المعاهدة، وكل ما نال علاوة على الحقوق المنصوص عليها كان بقوة الحديد والنار. وكانت معاهدة الحماية العامل الاساسي في تقويض استقلال مراكش.



● بعد فشل «مؤتمر المائدة المستديرة» في لندن عام ١٩٣١، لجأ الانجليز الى وسائلهم الدنيئة لضرب الحركة القومية التحررية في الهند... حلوا «حزب المؤتمر» رسميا وكأن وجوده، اي وجود الشعب الذي وعى وتألم وبدأ يعمل للانعتاق والتحرر، مترتب على رخصة يمنحه اياها المستعمرون....!!

● ورد شعب الهند، تحدي المستعمر، لوجوده.. لكرامته، لعزته القومية، صفعات قوية اخرجت المستعمر عن طوره. واستمرت حركة العصيان المدني بكل دقة وانتظام. وقبض على غاندي وزعماء «حزب المؤتمر»، وصودرت اموال الحزب وبلغ عدد المقبوض عليهم في ظرف شهرين ثمانية عشر الف هندي... من رجال ونساء.

● واضطر المستعمر ان يتراجع، ولو قليلا، امام اصرار الشعب وتصميمه على انتزاع حريته واستقلاله. ففي عام ١٩٣٥ صدر دستور يعطي الولايات الهندية نوعاً من الحكم الذاتي، ويقيم شبه نظام اتحادي بينها مع بقاء السلطة السياسية والاقتصادية في يد الانجليز. ولم يرض احد من ابناء الشعب عن هذا الاستقلال المنقوص... المزيف بل عارضوه اشد المعارضة مطالبين بالاستقلال التام الصريح.

● ولكن «حزب المؤتمر» اراد ان يستغل فترة الحرية النسبية هذه لرفع مستوى الجماهير الشعبية حتى تستطيع المشاركة في المطالبة بالهدف الاكبر وهو الاستقلال. واشترك الحزب بانتخاب المجالس المحلية وحكوماتها ونجح نجاحاً باهراً.



مع النازحين

ولي وطن آليت أن لا أبيعه وأن لا أرى غيري له الدهر مالكا

اخي النازح .. عليك وحدك تقع مهمة صفع الطغاة

اخي .. يا من تألبت عليك قوى الشر والطغيان .. اخي يا من طردت من وطنك ونزحت الى جزء آخر من وطنك الكبير .. هل نسيت فلسطين .. فلسطيننا؟؟ هي لنا يا اخي والموت للدخلاء.. المستعمر الغربي ابتدع دولة اليهود بسلاحه فهل نذهب له لنصافحه !!؟ المستعمر يريد تثبيت كيان «اسرائيل».. يريد ان ننساها ونرحل عنها الى الابد فهل نرضخ فنذل؟ لجنة الاغاثة، والاسكان، والترحيل، كلها لانقاذ اليهود.. كلها لافناء العرب.. ولكن خسئتم يا طغاة فليس لكم الى ذلك من سبيل ..

لقد وصل مؤخـرا بعض المندوبين الاميركين للقيام بمهمة اختيار الفي شاب نازح للهجرة الى اميركا، وهم يوالون مقابلاتهم يوميا لعدد من النازحين في مركزين، الاول في عمان والثاني في القدس ..هذا وتبرعت (؟؟) الحكومة الاميركية بدفع نفقات تسفير هؤلاء النازحين الى اميركا، كما ادعت بأنها ستتولى الاشراف على تشغيلهم في المناطق التي سيستقرون فيها.. ويشترط في النازح ان يكون حائزا على بطاقة الاعاشة كما ان الاولوية ستعطى للمزارعين !!هذا ولم يتم بعد اختيار اي نازح بصورة نهائية . وهكذا باشرت القوى الاستعمارية خطوتهـا العملية الاولى للتخلص نهائيا من قوى النازحين

وعليـك وحدك يا اخي النازح تقع الآن مسؤولية صفع قوى الشر هذه، عن طريق اعلانك الصريح برفضك التام لمثل هذه المشاريع المغرضة التي لاتفيد الا الدخلاء وعملاءهم من صف الفئة الحاكمة ..

● تلقت الدوائر السورية المختصة ما يفيد بأن الحكومة السعودية تبرعت بمبلغ ٣٠ الف جنيه للنازحين الفلسطينيين في سوريا .

● هذا وقد جاءتنا معلومات اضافية عن الحالة في غزة تفيد بأن عائلات مراقبي الهدنة قد نقلت من غزة الى القسم العربي من القدس وتتألف هذه العائلات من ست سيدات وعشر اطفال. وقد طلب من الاوروبيين المقيمين في غزة ان يلتزموا دورهم وتتولى قوات الجيش حمايتهم كما ان موظفي وكالة الغوث وهيئة الامم المتحدة يتنقلون تحت الحراسة العسكرية. وقد اتخذت هذه الاجراآت بعد التظاهرات الصاخبة التي قام بها النازحون هناك .. وصرح الكولونيـل «بيا كوماجي» الفرنسي وهو مراقب الهدنة في غزة : « ان الموقف في غزة اصبح صعبا بسبب ثورة الالاف من النازحين وان «الحالة الثورية» تسود الاف النازحين في غزة. واكد اللواء عبدالله رفعت لوفد منهم ان حكومة مصر ستهتم بمطالبهم ومنها حملهم السلاح وتدريبهم عسكرياً .

امراضنا الاجتماعية؟

اسباب عدم الايمـــان

لم يكد شبح الاستعمار التركي ينجاب عن الوطن العربي معيداً للفرد العربي بعض ايمانه الذي قواه النضال والجهاد في الثورة العربية الكبرى ، حتى كانت مؤامرة الغرب تتكامل خيوطها بمعاهدة سايكس - بيكو ، مقتسمة الوطن غنيمة باردة ، ضاربة بالعهود والمواثيق عرض الحائط .

وهكذا افصح المستعمر الغربي عن وجهه البشع خارقاً «وعود الشرف العتيدة !!» وفي الحين الذي اطلقت فيه يد فرنسا في سوريا ولبنان ، ويد انكلترا في فلسطين والاردن والعراق ، بدأت سياسة التفريق والتجزئة ، وخلق غررو الكيانات الوهمية لدولة العلويين ، ودولة حلب ، ولبنان الكبير ، وجبل الدروز . كما قامت انكلترا بتشجيع الهجرة اليهودية ، واضعاف معنويات عرب فلسطين، واذلال الاردن والسيطرة على جيشها ، كما ضاعفت التفرقة في مصر . وفي الوقت ذاته كانت فرنسا في الطرف الآخر من الوطن العربي ، في المغرب ، تتمادى بسياسة الارهاب والكبت .

هذه التجزئة التي كانت ثمرة الاستعمار ، وهذه الكيانات الهزيلة التي ابتدعها الدخلاء ، كان لها اثرها الفعال على النفسية العربية ، بالاضافة الى تشريد الاحرار والسيطرة على موارد البلاد مما ادى الى افقار الافراد والجماعات وانخفاض مستوى حياتهم المعيشية ، والاجتماعية ، كما افقدتهم بالتالي بعض ايمانهم بقضيتهم اذ اشغلهم الاستعمار بهذه الكيانات الجديدة وزرع في نفوسهم روح الاقليمية والطائفية. وهكذا كان على العرب في وطنهم المجزء ان يعاودوا النضال والكفاح ضد المستعمر الاوروبي الجديد، فهم لم يقاتلوا ولم يستشهدوا ليحل الغرب محل تركيا في استعمار الوطن وانما من اجل الوحدة والتحرر .



الخوارزمي «٣»

● لكتاب الجبر والمقابلة للخوارزمي شأن تاريخي كبير اذ كل ما الفه العلماء فيما بعد كان مبنياً عليه كما وانه بقي عدة قرون مصدراً اعتمد عليه علماء العرب في بحوثهم الرياضية ، وكذلك تناوله علماء الغرب بالترجمة منهم « روبرت اوف شستر Robert of Chester » الذي نقله الى اللاتينية . ولاول مرة نشره علي مصطفى مشرفة ومحمد مرسي احمد باللغة العربية مشروحاً ومعلقاً عليه . وقد شرحه كثيرون فيما بعد .

● يعود الفضل في تعريب الارقام الهندية واستعمالها للخوارزمي اذ انه وضحها وبين مزاياها وفوائدها العلمية لا سيما في الحساب .

● ويمتاز الخوارزمي عمن سبقوه انه وضع كتاباً في الحساب كان الاول من نوعه من حيث الترتيب والتبويب والمادة . وقد نقله الى اللاتينية تحت عنوان «الغورتمي» نسبة للخوارزمي. ادلارد اوف باث « Adlard of Bath » فكان مرجعاً قيماً للتجار والعلماء والحسابيين لمدة طويلة .

● مؤلفاته الاخرى :

١ - «السند هند الصغير» وهو زيج
٢ - «تقويم البلدان»
٣ - «كتاب التاريخ»
٤ - كتاب العمل بالاسطرلاب والاسطرلاب هي مجموعة الات فلكية
٥ - كتاب آخر تضمن دراسته في الفلك والحساب والهندسة والموسيقى.